مدينة الشيخ مسكين

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 ديسمبر 2014 م

المشاهدات : 14594

تعتبر مدينة الشيخ مسكين من أهم مدن حوران، فهي رابع أكبر مدن حوران بعد درعا ونوى والصنمين، وهي عقدة مواصلات هامة تربط عدداً من المحافظات السورية بالمنطقة الجنوبية (دمشق، والسويداء، والقنيطرة)..

تتوسط سهل حوران ومحافظة درعا (التي تتبع لها إداريا)، وهي أيضاً نقطة الوصل بين نوى، وازرع، وابطع، وداعل، والصنمين.. تبعد عن مركز المحافظة (محافظة درعا) حوالي 22 كم، وتبعد عن دمشق حوالي 80 كم.

تسمية المدينة:

"سمسكين" "سامساكين "، اسمكين"، أسماء عديدة ومتنوعة لمدينة علاقتها بالتاريخ وثيقة وقوية، وهو الأمر الذي يبدو جلياً وواضحاً بما تحتويه من أوابد وآثار تعود لمختلف الأزمنة والعصور، إنها المدينة التي تعاقبت عليها حقب كثيرة وانتهى بها المطاف لتحمل اسم مدينة "الشيخ مسكين".

تعد مدينة "الشيخ مسكين" من المناطق التي شهدت ازدهاراً واسعاً خلال العهدين اليوناني والروماني، الأمر الذي تدل عليه بعض الكتابات الموجودة على بعض الحجارة وكذلك بقايا الكنيسة التي يرجح أنها تعود للعهد الروماني، ومما زاد في أهميتها أنها كانت محطة للقوافل التجارية في فترة ما قبل الإسلام، وكذلك الأمر في العهد الإسلامي ومن ثم العهد العثماني حيث كانت مدينة "الشيخ مسكين" من أكبر المراكز الإدارية في منطقة سهل "حوران"».

مناخ المدينة:

تتمتع الشيخ مسكين بمناخ جميل وأراضٍ خصبة.. حيث تقع على مجاري عدة أنهار وسيول ووديان في سهل حوران أهمها : وادي أبو اللبن الذي يقسم المدينة إلى قسمين... ووادي الرقاد الذي يمر بمدينة الصنمين، ووادي الهرير.... حيث ينتهي

معظمها إلى السدود المقامة على أطراف المدينة (سد الشيخ مسكين الشمالي وسد الشيخ مسكين الجنوبي) ،والتي تعتبر مخزوناً مائياً هاماً لهذه المنطقة الزراعية.

أشهر المنتوجات الزراعية:

ترتفع عن سطح البحر حوالي 800 م، وتشتهر بزراعة الحبوب، والزيتون، والبقول، والخضروات، والباميا.

السكان:

عدد سكانها يزيد على 50000 نسمة..

يعمل معظم سكانها بالزراعة، والتجارة، نسبة التحصيل العلمي بينهم عالية، وتعتبر مسقط رأس العديد من العلماء، والمفكرين، والأدباء... وهناك نسبة مغتربين كبيرة.

تضم مدينة الشيخ مسكين عدداً من العائلات، والقبائل العريقة في سهل حوران ومن أهمها:

((العمران ـ المصري ـ السمحان ـ العقيل ـ الحريري ـ الفاعوري ـ الخلف ـ الديري ـ العساودة ـ التمكي ـ الرمضان ـ الرحال ـ عبد الرزاق ـ الصفدي ـ التوهان ـ المصري ـ التمكي ـ رجب ـ الحسن ـ العمار ـ المومني ـ شباط ـ العبسي ـ السفر ـ أبو نامير ـ العبدو ـ السعيد ـ العوض ـ دراوشة ـ وهدان ـ الغبيطي ـ الخميس ـ المصطفى ـ القاسم ـ الظاهر ـ البرم ـ الجونة ـ العبد ـ الزرازرة ـ الحمود ـ الحمصي ـ نصف رطل ـ الشهابي ـ السليمان ـ المطر ـ هولو ـ أبو الهوى ـ الكريم ـ الجفال ـ الهلال ـ الشلهوب ـ الكردي ـ الرشيد ـ العلي ـ الرفاعي ـ الخلف ـ عبيد ـ الأحمد ـ الغزاوي ـ الصالح ـ الحمد ـ السلامة ـ السعدي ـ اليعقوب ـ ابوشلاش ـ الخصواني ـ الداغر ـ السلامة ـ الضامن ـ العاصي ـ السكران ـ العقل ـ عياش ـ نصيرات ـ الحلبي ـ أبو عواد ـ النابلسي ـ خليل ـ العمري ـ سعدالدين ـ عبد ربه ـ الجبر ـ الحسين ـ الموسى ـ المحمود ـ بديوي ـ أبو هاني ـ الخطيب ـ الإبراهيم ـ البكر ـ أبو صلوع ـ جرابعة ـ محزم ـ عواد ـ العابديني ـ العارف ـ..... العديد من السكان والعائلات الكريمة ...))

القرى التابعة لمدينة الشيخ مسكين:

الدلي، الجويمع، الديورة، الخارجا، تل حمد، أبو حصن، ميش، الرعافة، السحيلية، كفر بصل، كفر الزيغان، جعيلة.

قرب المدن والقرى للشيخ مسكين:

قرفا 3 كم، إبطع 3 كم، جعيلة 4 كم، نوى 12 كم، الدلي 5 كم، السحيلية 3 كم، ازرع 8 كم، داعل 10 كم، السويداء 65 كم، دمشق 77 كم.

بدء تحرير المدينة:

في يوم الاثنين 11/3/2014 أطلقت جبهة الشام الموحدة، معركة "ادخلوا عليهم الباب" لتحرير مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا..

وأصدرت الجبهة" بياناً قالت فيه : "تلبية لنداء المدنيين، ووفقًا لمبادئنا الثورية، تعلن جبهة الشام عن بدء معركة "ادخلوا عليهم الباب" للقضاء على تجمعات قوات الأسد في مدينة الشيخ مسكين وهي: حواجز الناحية، والجسر، وبرج 18 آذار، والشرطة العسكرية ومخفر الشرطة، ودوار الشيخ مسكين وما حوله".

ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

موقع العاصمة

المصادر: